

تفسير جميل { وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ } د. فاضل السامرائي

فاضل السامرائي

خير سيادتك. في قوله تبارك وتعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون. آآ يعني هذا تركيب حضرتك آآ لابد ان نقف عند وقفة وان كل لما جميعا وان كل لم ما معنى هذا التركيب؟ يعني وان كل الا جميع - [00:00:00](#)

ما بعناها الا لما نعم لما احيانا يعني لما قد تكون بمعنى الا. نعم. ان كل نفس لم عليها حافظ الا عليه. الا عليه حافظ. مم. هذا لمة. اي نعم. تم قد تكون. لكن اقول في العامة مثلا لما لما تأتي الى - [00:00:20](#)

لما يعني حينية يسموها لما زارني اكرمته. اه. هذه الزمان يعني. هذه استثناء هاي معناها الا نعم. مم طب ماذا افاد الجميع بعد كل؟ وكل بمعنى جميع؟ ان كل لم جميع الجميع بمعنى الكل. لا الجميع - [00:00:39](#)

يعني ليست دائما بمعنى كل هنا طبعا هنا ليست ليست بمعنى كل. نعم. هنا جميع قد تكون بمعنى مجموع مجموعين مجموعين مثلا مجموعون لا خبر هي خبر ثاني او صفة - [00:01:06](#)

يعني مجموعون شلون يعني لما قلت ان تأكلوا جميعا او اشتاتا شنو جميعا؟ هم مجتمعين مجتمعين جميعا جميع قد تأتي بمعنى كل جميعهم. نعم. وقد تأتي بمعنى مجموع بمعنى اسم المفعول - [00:01:30](#)

اه سليم. وقد تأتي بمعنى مجتمع ام يقول نحن جميعا منتصرة عن مجتمعين. مم. سليم. قد تكون اذا بمعنى مجموعين بمعنى اسم المفعول. مثل في القتل بمعنى مقتول. بمعنى مفعول. مفعول. نعم. اسير بمعنى مأسور - [00:01:53](#)

كسير بمعنى مكسور. مكسور. فجميع هنا معناها كلكم مجموعون نجمعكم يجمعكم الله اليوم المراد هنا. طبعا. وان كل لما اي مجموعون يعني نجمعكم مش مجتمعين. لا لا لا تأتي مجموعين ومجتمعين الفارق الدلالي اسمه مفعول. مجتمع اسم فاعل - [00:02:15](#)

الطلاب جميعا مجتمعين. نعم. جميع يعني مجموع. تمام. مجموع يعني اجمعهم. شلون يجمعكم ليوم الجمع نعم صح. فهنا جميع معناها مجموعون ليس معناها كل. كلكم مجموعون نجمعكم يجمعكم ما يترك احد منكم - [00:02:41](#)

ولو قال وان كل آآ لما لدينا تعال تعني معنى الحصر والشمولية والكلية. لكن ليس معناها قل ليس معناها مجتمعين لما تقول جاء الطلاب كلهم ليس بالضرورة كلهم ممكن يكونوا فرادى طبعا ممكن الاية تريد ان تعبر عن اجتماعهم كل نفس - [00:03:04](#)

الموت كلهم يموتون مجموع معنا مجتمعين يجمعكم. مو فقط كل. عجيب! كل كل الها الك كل معناها احاطة. مم. لكن ليس معناها انه مجتمعين. وكان لا تعبر عن يوم الحشر مثلا. هو الكلام عن يوم الحشر - [00:03:24](#)

لا يرجعون اليهم ضمنا وهنا بين ان المهلكين لا رجعة لكن سوف يراجعون اليه. محضرون لديه حاسبهم وان كل لما جميع لدينا محضرون. محضرون. يحاسبهم. يعني من اهلكه الله سوف يجمعه ويحاسبه ويعاقبه - [00:03:43](#)

مم تمام هي محضرون خبر ممكن يعني طبعا ممكن محضرون خبر. نعم. اي محضرون لدى الله سبحانه وتعالى. للحساب. للحساب. نعم طبعا هنا الكلام على على المسلم وغير المسلم على الكافر وغير الكل هنا لا تستثني احدا. كل مم لا ليس القرون التي قبلهم فقط - [00:04:05](#)

او القرون التي اتحدث عنها السماوات والارض. الا اتى الرحمن عبدا. مم. لانه قال في العلة اللي قبلها التي قبلها الم يروا كم اهلكنا

قبلهم؟ من قبلهم. قرون. يعني المراد وان كل لم جميع ليس القرون التي قبلهم فقط لكن الكل. الكل - 00:04:29
الكل. يا لطيف. كلها. هم. كل الخلائق قال راح تجتمع. الله سبحانه وتعالى. تقديم اه لدينا في هذه الاية ماذا آا ماذا يفيد قال محضرون
لدينا مم مثل آا اليهم لا يرجعون حصرا لدينا حصرا لا الى مكان اخر ولا - 00:04:49

الى جهة اخرى عندنا هو كان يعني يتسرب الى اذهانهم انهم يحضرون عند آا ينكرون الحشر اصلا هم. يعني انا ملاحظ في هذه الاية
حضرتك ما التقديم والتأخير يعني يصر حصرا وقصرا عليه تحديدا فلماذا هذا الحصر والقصر حضرتك؟ لاثبات الحشر وانه لله وحده
- 00:05:09

ليست هنالك الهة ولا ارباب مما يظنون. اذا نفهم من هذه الاية انهم كانوا يكذبون. طبعاً كيف ما طبعاً يكذبون. طبعاً يكذبون كانوا الله
اكبر بقوله تبارك وتعالى او ان كلوا لما جميع لدينا محضرون. الملاحظ يا سيدة ان محضرون صيغة الجمع. مع انه في غير ما في غير
مكان من القرآن - 00:05:29

الكريم مثلاً في سورة القمر يقول تبارك وتعالى ام يقولون نحن جميعاً منتصر؟ لم يقل منتصرون بصيغة الجمال كما في محضرون
وانا لجميع حذرون. ايضاً جاءت بصيغة الجمع. فلماذا هذا الجمع والافراد؟ هي كلمة جميع - 00:05:49
يصح الاخبار عنها عن اللفظ وعلى المعنى على اللفظ يعني على الافراد. يصح الاخبار عنها يعني عن اللفظ وعن المعنى بموجب اللفظ
بموجب المعنى. نعم. ممكن يعني. يعني تحمل تحمل عاللفظ - 00:06:08

تقول محضر تحمل على المعنى محذرون ممكن جميع كلمة جميع اما لفظها لكن يبقى السؤال لماذا؟ يعني نقول مثلاً جميع محضر او
جميع محضرون يصير طب لما اختيار محضره يصير في في اللغة اللي تنام؟ السؤال. طيب. هو ذكر قرون كثيرة. الم يروا كم اهلكنا -
00:06:28

قبلهم من القرون. نعم. وهكذا وان كل لما جميع لدينا محضرون اذا الان ذكر قرون كثيرة. نعم كله بينما في سورة القمر فريق واحد
جمع واحد وهو قريش ام يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع - 00:06:53
ويولون الدبر. هؤلاء بالنسبة لاولئك من هم؟ كم هم؟ هم. قلة قليلة. قليل. جمع واحد بينما ذك الجموع وقرون الله من لدن ادم فاذا
الناس بالكثرة الجمع مم صح سليم. بينما هذا هو فريق واحد - 00:07:17

ام يقول نحن جميع من قريش سيهزم الجرح ويولون الدبر مم صح قلة. حقيقة هنالك امر اخر. نعم. ان يقولون نحن جميعاً منتصر
الفريق المنتصر لجيش او شي الجندي ما يقول انتصرت. فيه. وانما يقول انتصرنا. انتصرنا. مو كذا. صح. حتى فريق اي فريق. هم -
00:07:41

فزنا ما يقول فزت. صحيح. واحسنت لفتة طيبة. صح. سليم. يجمع طبعاً. نعم. ما يعبر عن نفسه. صح. هكذا للفريق جميع المنتصر.
فريق. هم. نعم الفريق بينما هذا كل واحد محضر يحاسب. القولون وكل فرد. الله اكبر - 00:08:12
القرون كلها القرون بمقابل فريق جمع. مم. سليم. جمع. وبعدين هناك هنا لا لا يصح عن كل واحد يقول اني يعني هذا انتصرت. سليم
في الانتصار. في الانتصار. سليم. الجميع. طيب. بينما هناك لا كلهم محضرون فردا فردا - 00:08:39

الله اكبر. الهج هذا جمع. جمع. محضرون. ولو قال محضر لا ليس يعني من حيث البلاغة. هم. فرق كبير بين هذا وهذا مم يعني على
غرار وان طائفتان من المؤمنون اقتتلوا فاصلحوا بينهما. نعم. اه اقتتلوا بينهما. صح. كيف اقتطروا بينهما؟ هل - 00:08:59
قتال بين الافراد اقتتلوا. كثير. مو هكذا. صح. الاصلاح بين فئتين. هم. كبار القوم هكذا. من فئاتكم. سبحان الله وان كل لم الجميع
لدينا محضرون اي ان الكل سيأتي ويحضر ويحاسب. والقرون هذه كلها وكل فرد - 00:09:20

ان كل ما في السماوات والارض عبدا ابو خالد وكلهم اتيه يوم القيامة فردا فردا. فرد هذه ليست مثل الاية. هم. ولو قال محضر لا
يعني بالخصوصية. من حيث البلاغة يعني ما هو بممكن تقولها لغة. لغة - 00:09:38
ممكن تقولها لكن فرق بين هذه وتلك فرق يعني ظاهر مو يعني. مم. او واضح انه يعني ما شاء الله حضرتك تتذوق اللغة العربية. والله
ما ادري. لا ما شاء الله يعني هذا الكلام يحتاج الى نواقة بالفعل لا يحتاج الى مجرد القواعد يا دكتور. يحتاج الى معاينة - 00:10:00

ومدارسة ومخالطة والتعايش مع نصوص العربية حتى نحبها بآرك الله فيكم واحسن الله اليك. آآ في قوله تبارك وتعالى واية لهم الارض وانا اثرت المسألة نعم ونزيد. يعني وانا لا جامعون حذرون كما قال القرآن الكريم. جامع ايضا ما قال ما قال - [00:10:20](#) لو نقرأ الآية راح تتضح. طيب. قل فارسل فرعون في المدائن حاشرين. اذا ان هؤلاء اذا يعني فرقاء ليست جهة. في المدائن مم. جماعات في المدائن. تميم. حاشرين ان هؤلاء لشرمة قليلون وانهم لنا لغاية - [00:10:47](#) وانا لجميع حاذرون. اول شيء هذه ليست فريق وانما مجموعات في المدن. هم. سليم. ثم حاذرون لم يرد والحذر للفريق. وانما لكل فرد ينبغي ان يحذر. مم ولم يقل حذر. لم يقل حذر - [00:11:07](#) او حاذر لتكن الفريق. فريق يحتمل حتى عالواحد لكن حاذرون يعني كل واحد ينبغي ان يحذر. الفريق يحذر كل فرد ينبغي ان يحذر. الله اه فيها استقصاء تام. فيها استقصاء تام. على مستوى الفرد وعلى مستوى الجماعة - [00:11:27](#)